

شرح كتاب الورقات (5) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال المؤلف رحمة الله تعالى وابوابه وابواب اصول الفقه. اقسام اقسام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول. والافعال الناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحضر والاباحة ترتيب الادلة وصفة المفتى والمستفتى. واحكام المجتهدين. فاما اقسام - 00:00:00

المجمل والمبين او مبين يصلح كذا ويشرح كذا لكن الاشهر العنوان انه المبين. اما المبين هذا يذكرونه كمبين اسم فاعل. لكن هم يقصدون المبين المفعول وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله. نعم. ماشي. احسن الله اليكم. فاما - 00:00:40

الكلام فاضل ما يتراكب منه الكلام اسماد. او اسم و فعل او اسم و حرف او حرف والكلام ينقسم والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستحبار. وينقسم ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز - 00:01:10

فالحقيقة ما بقي في الاستعمار على موضعه. وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة والمجاز ما تجوز عن موضعه.

فالحقيقة اما لغوية واما شرعية واما والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة - 00:01:40

المجاز بالسيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء. والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسائلوا القرية والمجاز بالنقل كالغائط فيما يخرج من الانسان والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينطق - 00:02:10

طيب اقسام الكلام هذا في الحقيقة هو مبحث لغوي مبحث لغوي بحث لكن الفقهاء الاصوليون كثيرا بالباحث اللغوية لانها من صلب موضوع الاصول وهي جزء من استمداد الاصول كما تقدم - 00:02:40

والكلام ينقسم الى ثلاثة اقسام. اسم و فعل وحرف اسم و فعل وحرف ما احنا داخلين في تفصيل معانيها عند النحوين او عند اللغويين. لكن بس يعني عشان نفهم الاشياء يقولون ما دل على شيء في ذاته - 00:03:09

غير مرتبط بجمله غير مرتبط والاسماء مو معناه فقط الاعلام اكثر ناس لما تقول اسم يظنهما الاعياد لا اسمع انواع فالاسم كل كلمة دلت على معنى في نفسها مثل ليل يدل على معنى ولا لا؟ في نفسه ولا ما يدل؟ لكن - 00:03:53

مثل قيل مثل نهار مثل صيف مثل مثل رجل مثل امرأة من اين الكلمات؟ ملابسين تجي ملابسين يمكن لكن كثير جدا والفعل ما دل على معنى في نفسه لكنه مرتبط بزمنه. بزمنه - 00:04:23

اما ان يكون زمن مضى او زمن او زمان مستقبل. فالزمن الماضي هو الفعل ايضي الماضي والزمن الحاضر هو فعل والزمن المستقبل هو الفعل الامر افعل يعني فيما يأتي افعل في المستقبل اذهب - 00:04:53

هذى الافعال الحرف يقول هو الذي لا يدل على معنى في نفسه ولكن يدل هذا معنى في غيره. يعني لو قلت في ايض فيه؟ تنتظر مني بقية كلام. انا لو قلت لك - 00:05:13

وينك؟ وين؟ اين انت؟ تقول في وتسكت. يصلح انا انتظره في ايض يا اخوي في في ايض؟ في البيت في المدرسة في الجامعة في مسجد قل لي وينك؟ اذا كلمة فيل - 00:05:33

تدل على معنى في غيرها. انا لو قلت لك البيت فقط صار الكلام منكسر. لكن اقول في البيت في الدار في المسجد هذا معنى الحرف وبقيت الحروف كذلك الواو يدل على عطف كلمة على - 00:05:53

لو قلت سعيد زد وش فيهم تقول لك ايض سعيد زيد؟ اخوك سعيد زيد عرفت انك هذا على هذا معناه انك شيء اشتربت في سعيد ايض؟ لكن لو اخي سعيد زيد - 00:06:13

كويس قلت هذا اعجب واضح؟ فالمعنى انه هذا تعريف بسيط بس طيب واما الكلام اللي هو التركيب المركب يتركب من هالأشياء
هاري. ذكرها المؤلف قال اسمع من يعطيوني مثال على مبدأ الخبر - 00:06:33

دائم اذا جيت مسائل الاصول في اللغة ما يحبونها لانهم نحو ما يعني اكتر الشباب انهم يدانون انها مرتبطة مع طبعا الاصول لازم
يدرك طبعا مو لازم تعمق ويتبادر لكن لكن لازم آآ اللغة - 00:07:06

محمد رسول الله محمد ذهب ما يصلح ذهب محمد ما يسو زيد مجتهد زيتون مجتهد ماشي او محمد قوي او زيد صغير المهم لازم
يكون اسلام. هذا معنى استان. طيب اسم وفعل؟ اسم وفعل؟ يعني هاي كن - 00:07:26

مببدأ وخبر جملة فعلية ولا يكون فعل وفاعل؟ كتاب جزيع. ايش؟ كتاب وزين كتاب زيد. هو ماشي هي جملة لكن هل هي
هذه جملة مفيدة؟ وين مفيدة يا شيخ؟ هذي هذي - 00:08:01

جملة عند اللغويين. لكن النحويون لا يعتبرونها جملة. النحويون ايش يعرفون الجملة؟ يقول ابن مالك كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم
و فعل هو حرف الكلمة تكون جملة مفيدة يعني لها معنى. فلما تقول كتاب زيد وين الخبر؟ لازم كتاب - 00:08:31

جيد ولا كتاب جيد سيء ولا كتاب سيد ضائع ولا يعني لازم تكملها المهم المدرسة جميلة. المدرسة جميلة. هذا وشو؟ هذا جملة اسمية.
جملة فعلية هل نسمع عن الاول اثنان اثنان ماشي؟ اه فعل فاعل - 00:09:01

يا جماعة خل نشوف غيرك الدنيا كلها يا محمد تتكلم هنا ذهب سيد يا شيخ طبعا اخذته عليك شلون؟ ذهب زيد ذهب زيد ذهب في
علم وزيد ايش؟ زيد ذهب مبتدع وخبر لكن خبر - 00:09:31

تقدير ظمير يعني مستقل زايد ذهب يعني هو فالثاني الجملة الفعلية تعرض على انها خبر فعل وحرف اسم حرف بعضهم يقول يعني
لا يمكن هذا. يعني ما تتركب جملة مفيدة من اسم لا اسمه حرف - 00:10:01

اسم وحرف. قال مثلوا لها مثل يا رب. اسم وحرف ياء نداء جاء النساء ويأرب اسمك هذا اسم وحرف. ماشي لكن فعل مثل لم يقم لم
يقم لا بدون زيت عشان - 00:10:31

بس هنا لازم في تقدير فلذلك يعني صار فيها يعني شيء في مثال اسماء الخير اللي هو الظمير المستثمر على كل حال هكذا قال
المؤلف هو ماشي عند بعض العلماء هذا كله يعتبر سليم - 00:11:01

بعضهم يستشكل الاسم والحرف. او الفعل والحرف. طيب يقول كلامنا قسم امر ونهي. الكلام من حيث معناه ينقسم الى نهي امر
ونهي. الامر ذكرنا قبل شوي طلب ايش؟ الفعل والنهي طلب - 00:11:21

الترك او الكشف وسيأتي البيان اكتر في باب الامر وباب النهي. وخبر واستخبار ايضا ينقسم الكلام الى خبر واستخبار وبعضهم يقول
بدال الاستخبار طرب اشهر ومعنى واحد الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب في ذاته خبر ما يحتمل ان يكون - 00:11:41
وصدق او كذبا في ذاته وبغض النظر عن المخبر به. لكن في ذاته لو قلت مثلا ذهب زيد هذا خبر ولا طلب؟ لا خبر خبر يعني يحتمل
انك شاطر ويحتمل ابنك مثل تقول - 00:12:11

آآانا تعبان هذا خبر ولا طلب؟ لا خبر احتمال الصدق لكن يقولون في ذاته في ذاته ليش يمكن في ذاته؟ في اخبار عندنا احنا
 المسلمين لا يمكن ان تحتمل - 00:12:31

دائما صادقة وهي ليش؟ كتاب السنة. الكتاب والسنة. خبر الله وخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يحتمل الصدق والكذب. هو خبر
لكنه دائما ايش صادق لا يمكن ان يتطرق اليه الكذب. طيب القسم الثاني الطلب. الطلب عكس الخبر وهو الذي لا يحتمل - 00:12:51

تعرف صدق لا يمكن مثل الاستفهام مثل ايش؟ الاستفهام تقول هل جاء زيد شو شو قال ما يحتاج تقول صادق الجملة هذي تقول
اذهب واعطني كذا اذهب واثني بهذا هذا الطلب ما يحتمل صدق كذب هذا ما ما في كلمة وصدق ذلك مثل تقول دعاء اللهم اغفر لي
- 00:13:13

هذا طلب ايضا ما نحتمل صدق ولا كذب. اذا الطلب هو الذي لا يحتمل الصدق او الكذب في واما الخبر فهو الذي يحترم الصدق او
الكذب في ذاته. هذه مفيدة يعني وان كانت يعني - 00:13:43

يعني تكون فائدتها كبيرة جداً لكنها مفيدة في فهم المعاني. طيب يا تفضل. الشيخ هل هل هناك مثلاً خبر يحتمل وصيغة صيغة خبر لكن حقيقة الامر او نهي. ايه ايه نعم سياتينا في النهي. طبعاً قد لا يأتينا - 00:14:03

لانه يأتي طبعاً بس في المختصر ذلك وهذا جيد. ان يكون يأتي احياناً امر خبر بمعنى النهي زين؟ واحياناً خبر بمعنى النهي. خبر بمعنى الطلب وخبر بمعنى الكلمة اللي تو انا ذكرت لكم فيها الاسلام. عشان ما نطول - 00:14:23

لا غرار في صلاة. هذا نفي. يراد بایش؟ نهي. من عنده زين. نعم. اه نزل قد افلح المؤمنون انهم في صلاة الفجر هذا خبر لكن المراد من ایش؟ الامر يعني اخش في صلاتكم لانه اثنى على الخاسعين فهو تضمن الطرد انك تخشع - 00:14:53
يعني هو ما يشنى على الخاسعين اللي ماتوا ولا اللي راحة في الزمن لا حتى ان تخشع في صلاتك لان الله اثنى وفادة انا ذكرتها بالكلمة ايضاً ما هي فائدة ان الخبر يأتي - 00:15:23

هذا ترى ادنى ابلغ في الطلب المباشر وابلغ في يعني في الامر ليش اغلقها؟ لانه كانه يقول لك ترى هذه الصفة من صفاتك انت. فهي ابيض منك لا تفعل. من الحين لو تقول لواحد انت كريم - 00:15:43
افضل من ان تقول اكرم فلاناً. لانك تقول اكرم طبعاً لا ما يحتاج اقول لك فلان ترى منك خلاص ما يحتاج لانه مو كريم وانت اثنيت عليه بكرم اشاره الى ان مرادك الاكرام - 00:16:13

لكن انت الارماء لانها قد لا تكون فالمحض ان الخبر اذا جاء مقصوداً به الامر او مقصوداً به النهي يكون ابلغ لانه يدل على ان هذه الصفة في الشخص او صفة في المؤمن - 00:16:43

والله اعلم. ما هي بالعكس. لانه ينبغي ان لا تكون هذه من صفاتك. مو فقط لا تفعليها مرة ولا مرتين. انت تتركها اصلاً حتى لا تكون خصالك مطلقاً. طيب اه - 00:17:03

قصة من ايضاً الكلام الى تقسيم اخر. من حيث آدالته على الحقيقة ودلالته على المعنى المقصود. قال ينقسم الى حقيقة ومجاز. هي حقيقة ايش الحقيقة هي ما بقي بالاستعمال على الموضوع. وقيل ما استعمل في مصطلح ايضاً - 00:17:23
الحقيقة يريدون بها اللفظ هي المراد الاول من اللفظة بحيث انه لا ينطلق الفهم الا اليها. مم. فانت اذا قلت رأيت اسئلة. بسرعة وش يروح القبلة؟ ها شفت الاسد شفت عسل حقيقي الحيوانات ولا شفتها في لكن قد يكون هناك مراد اخر وهي من معاني - 00:17:53
في اللغة العربية الرجل ايش؟ الشجاع. قد تقصد هذا ولا لا؟ لكن ما هو المعنى المتبادل الى الذهن فهذا هو المعنى الحقيقي وهذه هي الحقيقة. اما المعنى الثاني وهو الاسد الرجل الشجاع هذا يسمونه المعنى الثاني - 00:18:33

وهو المعنى ايش؟ المجازي. المعنى المجازي. اذا ممكن ان نقول اللفظة احياناً او كثيراً ما تحتمل معنيين. فالمعنى الاول المتبادل هو المعنى الحقيقي والمعنى الثاني الذي لا يتبادر الا بقرينة من القراءات هو المجاز. ونظرنا له ضربنا مثلاً عليه - 00:18:53
الاسد تطرق ويراد بها الاسد الحيوان المفترس المعروف ملك الرابح وتقصد بربها الرجل الشجاع هو الحقيقة والشجاع هو النجاز.
وهكذا لو قلت رأيت ثعلباً. الثعلب يطلق ويراد به ايش ايه يا ولد؟ ويطلق ويرد للرجل ايش؟ المكار. المكار. فكذلك فيحتاج ان يزيد في البيان والتوضيح. نصوص شرع بين الطلاب. نعم - 00:19:23

بخصوص سياتي سياتي الكلام ده ليس يقول سمي المجاز مجاز؟ لانه تجوز به عن معناه الاول. يعني هو معناه الحيوان فانت تجاوزته الى المعنى الثاني وهو ايش؟ الرجل الشجاع فسمي مجازاً لانك تجوزت - 00:19:53

تجاوزت تعديل المعنى الاول الى المعنى الثاني. الثاني هكذا قال الشكاكى رحمه الله تعالى في تعليم تسمية المجاز المجاز اختلف الناس فيه اختلافاً كثيراً هل هو موجود في اللغة العربية. شوف المجاز بمعنى - 00:20:22

يجوز اللغة ان يطلق الاسد على الرجل الشجاع هذا موجود بالاتفاق لكن المجاز بمعنى انه يمكن ان تنفيه وان تصرفه عن المعنى القريب الى معنى بعيد بغير في برهان ولا دليل هذا اللي اختلفوا فيه فالسلف لا يعرف عنهم شيء اسمه المجاز لا في اللغة ولا في - 00:20:52

القرآن الكريم ولهذا علماء اللغة وعلماء النحو القدامي الكبار مثل سيبويه الاصمعي العداء وغيرهم من الاكابر لا يعرفون هذا التقسيم.

لا ولا يقسمون ابدا. كما نقله شيخ الاسلام ابن تيمية والامام ابن القيم وغيرهما من العلماء. وهكذا لا يعرف عن الصحابة ولا عن التابعين. ولا عن اتباع التابعين - 00:21:22

واول من عرف عنه تسمية المجاز ابو عبيدة امام اللغة العربية المشهور مع هذا الكتاب هو اسمه مجاز القرآن. ومع هذا فهو لا يريد به المجاز الذي يتكلم عنه الاصوليون هنا - 00:21:52

انما اراد المعنى الاول وهو الجواز. واو معنى التأويل معنى التأويل يعني انه يجوز ان تفسر الآية بهذا. يجوز وكتابه موجود ومتداول ومطبوع مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن من علماء اللغة العربية وهذا القول هو الذي انه لا يوجد مجائز لا في اللغة العربية ولا في القرآن هو - 00:22:12

الذى نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مواضع كثيرة من كتبه. ونصره ابن القيم في موقع كثيرة اطال عليه في كتابه الصواعق المرسلة. في كتاب ايش؟ وسماه الطاغوت - 00:22:42

وقال في آآ ابوابه الباب الثاني او قال الباب الثالث كسر كشف الطاغوت الثاني او قال كسر الطاغوت الثالث وهو طاغوت المجازس. واطال عليه جدا في كتابه الصواعق المرسلة في الرد - 00:23:02

وذكر مما ذكر ان المجاز بالمعنى المتناول عند المتأخرین هو وبدعة محدثة لا يعرفها السلف. قد يكون قائل ايش دخل اللغة العربية في البدع؟ ايش دخل العربية في البدع يقولون انهم تكلموا عليه في اللغة العربية وريحونا كيف؟ لكن هم تكلموا عليه في اللغة العربية واللغة العربية مرتبطة - 00:23:22

القرآن الكريم والقرآن بلغة العرب ودخلوا المجاز اللغة العربية. وادخلوه في القرآن الكريم وادخلوه في الاحاديث النبوية. وسيأتيانا ذكر التأويل اشارة الى التأويل المحدث. والتأويل المحدث هو نتيجة سيأتيانا نتكلم عن الظاهر والمؤول الكلام على التأويل المحدث. ونذكر بعض - 00:23:52

العقيدة ان شاء الله تعالى. القول الثاني انه يوجد آآ مجاز القرآن والسنة وفي اللغة العربية. وهذا عليه اكثر المتأخرین. القول الثالث فيه تفصيل. قالوا يوجد في اللغة العربية - 00:24:22

ولكن لا يوجد في القرآن ولا في السنة وذهب اليه البعض العلماء ابن خويس من داد وبعض العلماء اظن ابو يعلى من اصحابنا وجماعة من العلماء اظنهم ابن عقيل الحنبلي جمع من العلماء المتقدمين - 00:24:42

والاقرب والله اعلم والارجح القول الاول وهو اختيار ابن تيمية وابن القيم واطال عليه مثل ما تقدم ومن اراد ان يتتوسع وايضا ان يقرأ كتابا جميلا في هذا الموضوع لعالم كبير جدا معاشر وهو - 00:25:02

منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والاعجاز. العلامة الكبير صاحب اضواء البيان شكلهم محمد الامين وهذا جميل جدا جميل ومفيدة جدا وقال له كلمة جميلة جدا مفيدة قال كل ما يسمونه مجاز يمكن ان نطلق عليه اسلوب عربي صحيح الا ما يتعلق - 00:26:12

يا اخي آآ الا ما يتعلق بمحظور وهو آآ نفي الشفاء في الله عز وجل او نفي اسمائه او تأويلها بتويات باطلة او ما اشبه ذلك فيما يتعلق بعلوم الاخرة والمخيبات لانهم - 00:26:49

كثيرا ما يؤولون في السبعينيات. ولعلنا نزيده كلام الامثلة في كلامنا على المؤول ان شاء الله. ولعلي اذكر مرجع لطيف في هذا الباب في محله ان شاء الله. طيب. قال المجازي اما ان يكون زيادة يمثلون عليه بقول - 00:27:09

تعالى نفسك بمثله شيء او نقسان يمثلونه بقوله تعالى آآ يمثل انت قريتها يمثل بقوله تعالى واسأل القرية قال والمقصود واسأل اهل القرية والمجاز بالنقل قال مثل علم الغائب علم الغائب - 00:27:29

الاصل آآ المكان المنخفض المكان ايش؟ المنخفض والغائب في العنف هو آآ ما الانسان الدبر وهو الخارج من الدبر وقال وما جاز

- بالاستعانة مثل قوله تعالى يريد ان يلقى فاستعنوا الارادة. لان الاصل الارادة هي الانسان وليس ايش؟ للجماد. الجمام لا يريد لكن

00:27:49

على القول المختار نقول هذه اساليب اللغة العربية بس ما هي مجالس حقيقي على كل حال طيب نواصل ولا نكتفي بهذا
القدر؟ ها الامر متعلق بالنهاي. اذا بنقرأ نقرأ الجميع. نكتفي بهذا القدر يا شباب - 00:28:19

طيب خلاص بكرة ان شاء الله طيب نكتفي بهذا القدر واسأل الله عز وجل دلوقتي ينفعنا ويعني ما كنا وسمعنا
وصلى الله وسلم على نبينا عند الاخوة اسئلة ومناقشات سواء في الموضوع او خارج الموضوع لا بأس - 00:28:49
بارك الله في الجميع احسن الله اليكم شيخ. عبر مواليد الاستخبارات الاستخاري. ايه نفس الشيء الاستخاري كل واحد المعنى واحد
الاستغفار طلب الخبر. الاستغفار استفعال يعني طلب الخبر. نعم ما شاء الله عليك يا شيخ. متى نقول ان هذه المسألة خلافية؟
متى نقول يعتد بها؟ شف هذا كتاب اللي - 00:29:09

انا والله ما عرفته الا منك. وشكرا لك على الافادة. جزاك الله خير نستفيد. كتاب اسمه كتاب. ايه يعني والله احمد ونسيته بس ارسلوا
لي صورته لاني جيد يعني ان نقطتي كتاب جيد انا عندي يمكن اكتر شروح من الورقات المطبوعة اللي وجدتها عندي من قديم -

00:29:49